

العلم

إيبرا تصدر تقريرها العلمي لفعاليات الملتقى العراقي

اصدرت جمعية العلاقات العامة العراقية/ إيبرا، التقرير العلمي لفعاليات الملتقى العراقي للتربية الإعلامية الرقمية 14 2020 للفتين العربية والإنجليزية، الذي اشتركت فيه (38) جامعة عراقية حكومية وأهلية عبر الانترنت، وأسائدة وباحثين مختصين في مجال الإعلام الرقمي. ويقع هذا الإصدار بطبعته الأولى بعد جهود الأساتذ في الإعداد والتحرير والترجمة، من أجل تقديم معالجات للتحديات التي تواجه مستقبل التربية الإعلامية الرقمية، فضلاً عن دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية، وتقانات الإعلام الجديد وتأثيرها في مجال التربية الإعلامية الرقمية، وكذلك يشمل التقرير العلمي على تقديم رؤى وأفكار نحو تطبيق التربية الإعلامية الرقمية في العراق. وكانت جمعية العلاقات العامة العراقية/ إيبرا، قد أسست على وفق قانون تأسيس الجمعيات العلمية رقم (55) لسنة 1981 المعدل، وبموجب الأمر الوزاري ذي العدد 1603 بتاريخ 22 نيسان 2018، الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة البحث والتطوير.

كلون النور (حسب)

حسن مدن .. ترميم الذاكرة برحيق التذكر

تأملات المكان المفقود



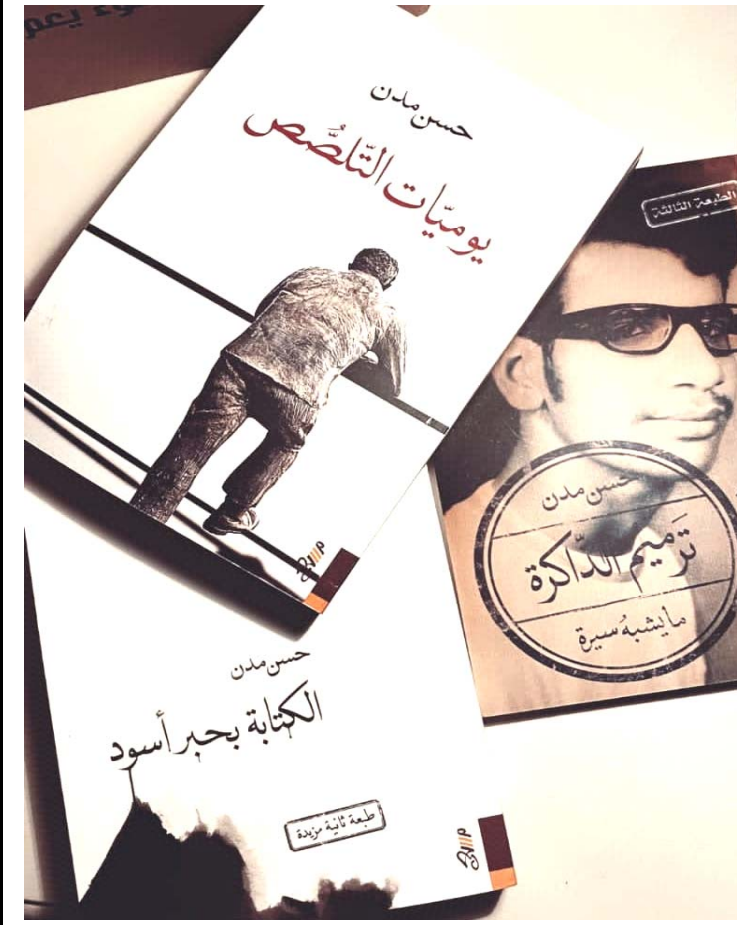
سلامة الصالحي

بغداد

حسن مدن كاتب بحريني...مارس العمل الصحفي والسياسي...ومهتم بالكتابة...في النقد والتحليل السياسي...حاصل على شهادة الدكتوراه من معهد الاستخبارات في موسكو...في العلوم السياسية...عاش في المنفى وعاد الى وطنه البحرين بعد ستة وعشرين سنة...

الذاكرة جينوم ونص الانسان الباقى معه بعد غياب الزمان والمكان...هي المأخوذة مقياضة من العمر العابر والمنقلت...في هلام الوجود وعماء هذا الاتساع الشاسع حولنا...هي الخزانة السرية التي لا يستطيع ان يسطو عليها احد...وتكاد تكون هي الشئ الوحيد الذي نملكه...هي المهدي الذي يبدا به الاتساع طفولته وبراعته...وهي مكتفية الحزن الخاصة وملفات زمنه وسنيته التي يستامننا...على كل شئ في زمن سعاد به...وهذه الذاكرة حزن تسجل احداث يعمق انساني واستثنائي...ويشرف هذه الانسانية المصان...تكون لها قيمتها المعنوية ورفعتها واحترامها...تبدو ثمينة جدا وحرصية على مكنزاتها من الازمان والمسررات والذمشات...التي طوتها في اركانها الابدية...وخضعت هذا الخضم من الاحداث في مسرجل التصفية والتأمل...تماما كما يصفي الصماغ ماء الذهب...فيبقى لنا

بلحقها الاب الذي ماعاد له قميص ابنة ليرد له مسراته... وبلغة انيقة وقلم رشيق...ياخذ حسن مدن قارئه الى نوع من الفلسفة والحوار والسرد الذي يجعلك جزء من النص...ومتعاش مع احدائه...وتجوب معه المكنات التي افقدها بعد ان يصف لك بروح عذبة...روعة ذلك المكان...كانه يتحدث اليك عن حدث مشترك عشناه معا...اماذا لك خبوت سحرية لشبكة من الذكريات التي تحصك انت وتستفز ذاكرتك...كشتر في منطقة واحدة...ومعانة ذاتها...توزعت علينا بالتساوي...فتفرح معه وانت تعبر جداول عذاري وتبكي معه بحرقه الموجوع من الفقد الذي توالى عليه...وعليك ايضا...ياخذك الى عالمه الممزق في صباه الاول وغريته المبكرة...الستدخل دون خوف الى روحه النقية... وهو يقف بنموح وكبرياء أمام كل تلك الصعاب والمحن التي واجهها بروح زاهدة ومتشقة...يسكنها حلم وهم انساني يعرف فرسانه...فيبحث عنهم...ويستوطن رؤوسهم...لكن عيون عذاري تحمل الماء وتمر بالجدال...ولا ياخذ منها حسن الصغير الا ذكري ولوعة...حين يجدها وقد تحولت الى حكاية من حكايا الجن...تلك التي درج الناس على وصفها بالجعاف فهي لاتنفع اهلها وتغطي لغيرهم ماثها...واحات النخل...سطح الدار...مراقبة النجوم...والقمر الوردي...تلك كانت بداية الاسئلة وبدية المازق...حيث تأسست الى البيت...بواجب الجمال وانيس الوحشات...الكتب...التي عشقا منذ صباه وبدا القراءة ورحلة الوعي المبكر الجميل...فكان حرصا على هذا الوعي وضاعت في غفلة منه...احلامه السروبي وساحات المدارس ليجد...نفسه اسير رحلة بدأت...ولابري متى ستنتهي وهو يوزع سنيته في المدن العربية من القاهرة التي تركها كمرها...الى بغداد التي عاش فيها سنة الى بيروت وفواجها



حرة... وانسان محفوظ الكرامة والحقوك لك ولغيرك... هو خبا ما وراء السطور من معنى...وهنا تكمن حذاقة الكاتب وقدرته على جلبك الى المنطقة التي يريدنا...تاركا لنا حربة استيعاب ذلك الامم...لتجد مدع مرتما على مسوره كان الدمع نقيع الضمير المعذب...امام عذابات غيرنا...عندما تقرا كتاب ترميم الذاكرة...ستعيده حتما...لانه يخلص...انت اينها العربي... في كل مكان.....

التأويل الاستراتيجي للنص

الرقص بين أشباح المحتوى

تقتضيه سياقات الالفاظ بابعارها المعجمية والبلاغية، أما على مستوى السياق المعنوي للنص فإن استكناه دلالاته الإيحائية بما يبرز على إشارة اللغفة من إضاعة تراثية أو ماضوية عندئذ فإن ماضي النص يصبح قيمة مشعة القا يأخذ علمنا أن نزع ملاميسنا اللغوية والنحوية التقليدية، العري هو السبيل الأمثل للالتقاط على النص، وبغيره ستقع تحت طائلة التزمل والتفسيرية، النص المكتوب الآن هو تكفير عن أثمنا

نسلب معرفنا الأثرية على معارفنا النصية المقررة إنه لا يمكن أن نضع النار على مقربة من الزيت، وبالتالي لا يمكن أن نسحب البساط من تحت أقدامنا، سنهوي لامحالة في هوة التسطيع، وندخل الى الماء العكر بومم الاستحمام، ولكي نخل الى النص علمنا أن نزع ملاميسنا اللغوية والنحوية التقليدية، العري هو السبيل الأمثل للالتقاط على النص، وبغيره ستقع تحت طائلة التزمل والتفسيرية، النص المكتوب الآن هو تكفير عن أثمنا

رقص الأشباح

التأويل الاستراتيجي نقاهتنا ولاسبيل إلا للاسترشاد به والإقداء بهدائه، انه الغوية التي ترغمننا على الرقص بين اشبح النص...لنعيد به ترتيب تراكماننا الماضوية نختن به لاوعينا، النص الآن مؤهل تماما لتخزيننا نحو ترميق ذوتنا، هذا مايمكن معاينته منذ الوهلة الأولى ولكن من جهة أخرى لا يمكن أن نقف عند الحدود الوهمية التي تفصلنا عن المعنى المثيريق دون النولج من طرف خفي الى هذه اللغة المشفرة الإيحائية، فالنص إن لم يعط معاني متجاوزة لتولدها مجموع الجمل، ربما تكون المعاني والدلالات مختلفة عن بعضها الآخر فهو يعطي بجملة إن لم تعط الكلمات معانيها المعتادة مشهدا عاما، هذا لايعني ان نجرد الكلمة من معجميتها، إننا هنا أزاء منظور آخر، فالكلمة في السياقات المعنوية للنص لم تعد تشكل مدلولها المعجمي في الشعر المتأخر (الستيني، السبعيني) فكيف بنا ونحن على اعتبار نص آخر (تفكيكي) مفتوح وايل للصعود.

إننا هنا ليس بصد تغريب اللفظة) مشاركة المعجم) إننا بإزاء حالة أخرى حالة من التورط في اللغة إننا هنا لغة داخل اللغة، في مناخ من التهويم والهيام، ويتعبير أحران المعنى الذي يمكن استنطاه، معنى نفسي غير خاضع للشرط الموضوعي الشائع في الشعر الغنائي، بهذا فإن النص متعدد المعنى والانتطاع بتعدد أمزجة الملتقي المبلغ، ولايمكنه فرض معنى واحد



حسن مدن

يحببه...حين يكون داخله...كيف لا يستطيع اختيار علاقته...بيهدا المكان...الآن بعد عنه طوعا أو كرها...هكذا يستمرسل بتأملاته عن المكان المفقود بفلسفة شيقة...وتأمل عميق كانه يكتب من اعماق سحيقة في الروح أخذت مدامها الزمني الطويل حتى وصلت اليها فادهشتنا واحتفينا بها...تلك ذاكرة الوجود والمكان الذي جاب صولة الكون وعاد لنا بسلة الاسئلة الجديدة والحكايات الصعبة وهي تفرغ على جمر الانتظار ورجاء العودة...لنستوي رغبنا ادعابا ساخنا ووليدنا

اللغة العالية المتقنة المكتفة التي كتب بها حسن مدن سيرته...تعمك تعدد ماتقرا لتتوي ذلك العنض الغائر فيك...الى لغة أهم مايميزها فخامة الصق وعذوبة الروح...ويشك دون أن تدري الى موجة حنين غامض...يجعلك تود ان تحفظ مروييات هذا الكتاب...التي تخفت فيه تجرباتك أنت...ولواعجك وفقدانك...انت ايضا...الى زمن ومكان...غاب في غفلة الزمان تحت ظل الاسمت والجرافات العصر القاسية...ومثل اي حكيم تربي

بلا اقنعة او حواجز، بمعنى ان الافكار تظل افكارا مالم تنتظم بلغة ما، فلا أحد يستطيع ان يتصور بدقة ماتضمر او أفسر، ماتنوي او استبطن انه براك عندما تفصح وتفصح وبغير هذه الاشياء لا يمكن تلمس محيطك.

فاللغة محور الفكر وقاعدته قاعدتها واسطها ارماساتها وقواعدها قاعدتها المدعومة بالثقافة، فالشاعر عليه ان يتحسس تجاه كل المؤثرات البيئية والنفسية وكما انه لا يمكن ان يتصور هرا بلا مساند او صرعا بلا دعائم فلا يمكن تصور شاعر بلا شفرات ايجانية وعليه فلا يمكن ان نحمل هذه اللغة أوزارنا وتعابنا بما لاطاق لها به، لأننا سنصل بها الى شواطئ ضحلة، فاللغة اية لغة لها حدود في الممارسة والكتابة فلو ابتعدنا قليلا عن تخوها ستقع لامحالة تحت وطأة الوشاية بها والجنابة عليها إننا نجني على اللغة لو حملناها مالا تحتمل، وبدقة ابلغ ان الكلمة مالم تتصل بقرينتها بصفة مماثلة او متباينة لا يمكنها ان تؤلف معنى ما، حتى على ابعاد مؤشرات التأويل، فالصلة المبنية على المعنى المؤلف من مجموع كلمات تحقق اهدافها بعدة حوافز، وعلى المستوى النظري التفسيري إنها تؤشر بمدلولاتها الظاهرة التي لا يمكن اجهاذ الخيال في استنباطها، وعلى المستوى التأويلي انها تؤشر بمدلولاتها البعيدة على

مکان الكبر

علي سلمان ساجت

إلان يتزوق لينظم في رفوف من صاج او صندل، ولهذا ظل يسم بالغانمية والشورود والإفتعال المجاني، والضرورة، وابتعد كثيرا عن التلمي والذات والكشف والمباغة والتجلى واللغة الفادحة والأشراق والتي باتت بوضوح في الشعر العراقي بعد منتصف الثمانينات لتتناغم مع الموجة اللونية للشعر العالمي لنصل بعد حين عميق الى عبقهم البالي متلصحين عليهم من كوة معتمة...

أزاء هذه المشاهد ماذا بوسع النخبة ان تفعل؟ صاعليها الا ان تدافع عن افكارها واحلامها وحقوقها وخاصة هؤلاء الذين سجلوا ولاهم لنواتهم على اقل تقدير، وهكذا رأينا قصائد الإربعينيات والخمسينيات وحتى الستينيات تجح بالكثير من هذه الصور والمشاهد، هذا على صعيد الفكر الموضوعي (العام) اما على مستوى الرؤية الفنية الذاتية ورؤاهم الجوانية المحالفة فلم تقتض تمامها وظلت غائبة ومائعة وعاصفة في لجة (العام) لكثير من الاسباب في طبيعتها انهم لم يتخلصوا بعد من سلطة الغير وعقدة الأخر المسلح، المضحخم المستورد فقلت نواتهم شاحية موهة...لم يجرؤوا ان ينفصوا غبار الأخر المصقع وبذلك صاعت كياناتهم ولم يجلوها الا بعد حين.



Dichiarazione di questi quattro Epitaffi Fogli che Seg...

علي سلمان ساجت

علي سلمان ساجت

علي سلمان ساجت



Dichiarazione di questi quattro Epitaffi Fogli che Seg...

بغداد